

## 21( شرح كتاب )شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك( باب المثنى من البيت 23 إلى 43 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمظمر - 00:00:00

مضفا وصلى قلت هكذا اثنان واثنان كابنين وابنتين. يجريان وتخلف لي في جميعها الالف شرا ونصبا بعد فتح قد الف الالف يرفع

المثنى اي ارفع المثنى بالالف فقل جاء الزيدان - 00:00:17

وكيل كذلك ارفعها بالالف فقل جاء كلاهما بشرط اذا بمظمر مضاف وصل يعني كلا لا تكون من المثنى الا اذا اضيفت الى ظمير. فتقول

جاء كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما لا بد ان تضاف الى الظمير كما تعلمون. اما اذا اضيفت الى اسم ظاهر فلا تكون من قبيل

المثنى. مثال ذلك لو قلت جاء كلا - 00:00:34

الرجلين هنا ليست مثنى. وانما تعامل معاملة الاسم المقصور مثل موسى وعيسى. تمام؟ فتعرف بحركات مقدرة اذا اشترط ان تكون

كلى وكذلك كلتا كما سيأتي لا بد ان تكون مضافتين الى مظمر يعني الى ظمير - 00:00:59

نعم اذا اذا بمظمر مضاف غسلا نعم والالف في وصل للاطلاق والتقدير للبيت هكذا اذا وصل كلا بالضمير حال كونكلا مضافا الى ذلك

الضمير فارفعه بالالف وارفعه بالالف. كلتا كذلك اي مثل ما قلنا في كذا نقول في كلتا. لا بد ان تضاف الى ظمير - 00:01:18

اما اذا وظيفة الاسم الظاهر فليست من المثنى. كذلك اثنان واثنان اي اثنان واثنان ايضا هما يعربان اعراب المثنى وهما ملحقان

بالمثنى. سنعرف لماذا هما ملحقان بالمثنى فهما كحكم كابنين وابنتين يجريان - 00:01:45

اي اثنان واثنان يجريان مجرى ابنين وابنتين ابنين وابنتين مثنيان حقيقيان يرفعان بالالف وينصبان ويجران بالياء. اثنان واثنان

ملحقان بالمثلاث ليس بمثنائين حقيقيين وانما هما مثنيان مجازيان طيب ثم قال وتخلف الياء في جميعها الالف. اي ان اذا ذهب

الالف تأتي محلها الياء. وذلك متى؟ قال جرا ونصبا - 00:02:05

شرا ونصبا. جرا هذا مفعول لاجله اي لماذا تخلف الياء الالف قال جرا اي لاجل الجر ول اجل النصب. فتقول رأيت الرجلين ومررت

بالرجلين. الياء هذا مقصور بعضهم يقول ضرورة وبعضهم يقول لغة. طيب والظاهر انها لغة عند العرب يقصرون حروف الهجاء -

00:02:35

وتخلف الياء هكذا يريد ان يقول لذلك هو فاعل. في جميعها نعم في جميعها الالف اي تخلف الياء في جميع الكلمات المذكورة وغير

المذكورة يعني في المثنى الحقيقي والمثنى المجازي اذا ذهب الالف فان الياء تأتي - 00:02:59

لماذا تأتي الياء اه تأتي جرا ونصبا الالف هذا مفعول به لالياء كانت اخلو فعل والياء فاعل والالف مفعول. جرا ونصبا بعد فتح قد الف.

يعني تكون قبلها قبلها فتحة. فتقول - 00:03:22

زي دين لاحظ هناك قبل الياء ماذا فتحة؟ رجلين كتابين مسلمين ربنا وجعلنا مسلمين لك مصليمين فنفتح دائما الحرف الذي يكون

قبل الياء. هذا الفتح قد الف هذا الفتح مألوف مألوف يعني معروف عند العرب. مألوف ومعروف عند العرب انهم يفتحون الحرف

الذي يكون قبل الياء في - 00:03:41

فيقولون رجلين كتابين مسلمين. هذا الفتح مألوف ومعروف. ما الفائدة من قوله قد الف؟ هل هو تكملة بيت طيب هل هو اراد به فقط

ان ان يكمل البيت يعني حشو طيب - 00:04:12

ام امام انه اراد ان يقول انما بقي مع الياء لسبق الفته مع الالف هكذا يعني او يريد ان يعلل لماذا جاءت العرب بهذه الفتحة قبل الياء؟  
وانا قلت لكم كثير من التعليقات ينبغي ان نرتاح فيها - 00:04:29

اقول لان العرب تكلمت هكذا. طيب التعليقات تقبل ما لم يكن فيها تكلف. فعلى كل حال الخصري يقول ان قول ابن مالك بعد فتح قد  
الف. يعني بعد فتح مألوف قال هذا كالتعليل - 00:04:48

يعني لماذا بقيت الفتحة قبل الياء قال لبقاء الفتح اي انما بقي مع الياء لسبق الفته مع الالف. لانه قبل ذلك كانت هناك الف صح. والالف  
مع الفتحة ومألوفان فلما ذهبت الالف اه بقي ما هو مناسب لها وهو الفتحة - 00:05:03

وقيل ليشعر من حيث لزومه للالف بان الياء خلف عنها. اذ الرفع اول احواله. وانما لم يبق الضم قبل الياء قبل الياء اه الجمع بثقله نعم  
يعني يريد ان يقول ان يعني آآ ان لم يضعوا آآ الضمة قبل قبل الياء لانه ثقيل - 00:05:23

بخفف اه بالكسر دون الفتح للفرق بينه وبين المثنى. هذا بالنسبة لايش؟ لياء الجمع وسيأتي معنى الكلام عن ياء الجمع التي هي ياء  
جمع مذكر في جمع ياء جمع مذكرة الاسلام ماذا نقول؟ نحن نقول مسلمين مسلمين - 00:05:46

مين؟ فنكسر ما قبل الياء صح؟ طب لماذا لم يضموه لماذا لم يضموه نعم قال لانهم لو ضموه ستأتي بعده ياء والياء بعد الضمة ثقيلة.  
المهم هذه الامور يا اخوان ليست مهمة في الحقيقة. طيب يعني هذي فقط انا اذكرها - 00:06:03

من باب هكذا يعني لنثري يعني الدرس والا بعض هذه الامور فيما ارى انها ليست مهمة. المهم ان قوله بعد فتح قد الف يعني انه  
مألوف ومعروف عند العرب. قال بالعقيل - 00:06:21

قال ابن عقيل عليه رحمة الله ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان مما تنوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وقد تقاد الاسماء  
ستة وقد تقدم الكلام عليها. ثم ذكر المثنى. اذا نحن الان في الباب الثاني من العلامات الفرعية - 00:06:35

الباب الثاني من العلامات الفرعية النيابية. وهو مما يعرف بالحروف وحده لفظ حده لفظ لو قال اسم افضل لماذا؟ لان كلمة اسم جنس  
قريب. واستعمال جنس القريب عند المناطق في الحدود اولى من استعمال الاجناس البعيدة. كما نص على ذلك - 00:06:56

ونص عليه ايضا من هشام في شرح القطر لو تذكرن. اذا لو قال اسم كان افضل لان اللفظ لفظ آآ جنس بعيد. يشمل الاسماء والافعال  
والحروف لكن لو قال اسم سيراتح لان هذا اسم جنس قريب - 00:07:17

كيف سيخرج الافعال وسيخرج الحروف؟ لان المثنى لا يكون الا اسمن كيف لو قال اسم كان افضل؟ اشار الى هذا اه الخضاري في  
حاشيته. اسم دال على اثنين خرج به ما يدل على واحد كزيد وما يدل على اكثر من اثنين كالزيدين وهو الجمع. هذا يخرج. لا نريده.

طيب. بزيادة في - 00:07:33

وهي الالف والنون والياء والنون. زيدان زيدين تمام هذي الزيادة في اخره. فان لم تكن فيه زيادة فليس بمثنى مثال ذلك شفع  
الشافعي يدل على اثنين صح؟ لكن هل هو مثنى؟ لا. لماذا؟ لانه ليس في اخره زيادة - 00:07:55

ليس فيه الف نون ولا ياء ونون ثم قال صالح للتجريد يعني يجوز لنا ان ننزع الالف والنون منه فنقول مثلا رجلا نزل لالف النون  
تقول رجل واضح؟ بقية الكلمة لها معنى. صح - 00:08:15

كتابان كتاب ورقتان ورقة وهكذا لكن هل يصح ان ننزع الالف والنون من اثنتان نجرب ستقول اس اس او اثنت طيب واثنتان انزع  
الالف والنون ستقول اثن واضح؟ هل يجوز هل هناك كلمة عربية تقول اثم او اثنت؟ لا يوجد - 00:08:32

اذا هل هذا مثنى؟ لا. هذا ليس مثنى حقيقيا وانما هو ايش؟ مثنى مجازيا. ما معنى مثنى مجازي؟ يعني ملحق بالمثنى. يعني العرب  
عاملتهم معاملة المثنى مع انه لا يستحق ان يكون مثنى - 00:08:58

لان من شروط المثنى ان يكون صالحا لتجريد الالف والنون. واثنتان واثنتان لا يصلحان لنزع الالف والنون. اذا لماذا العرب اه اعربت  
اعراب المثنى الحقوه بملحق هو ملحق هكذا يعني تعاملت العرب معه - 00:09:13

وهذا من غرائب العلم ان اثنان واثنتان مع انهما صريحان في الدلالة على التثنية الا انهما عند العلماء ليسا مثنيين حقيقيين وان كلمة

رجلان وامرأتان هذه اشيء مثنى حقيقية واضح؟ وهذا شيء هذا شيء غريب - 00:09:31

طيب لكن هكذا هو هذا العلم. وحده لفظ دان على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه. يعني تستطيع ان تقول

جاء الرجل اعطف مثله عليه ستقول جاء رجل ورجل. جاء العمران جاء عمرو وعمرو - 00:09:54

جاء العمران جاء عمر وعمر جاء الكتابان يعني كتاب وكتاب. يصلح ان تعطف مثله عليه. اي على مثله. نفس اللفظة. فان لم يكن كذلك

ليس بمثنى حقيقي بل هو مجازي مثل ان تقول القمران - 00:10:12

هل يصح ان تقول قمر وقمر؟ لا القمران معناه قمر وشمس اذا هل عطفنا مثله عليه؟ لا. عطفنا عطفنا هل اطفناه على مغايره اذا هل

هذا مثنى حقيقي؟ لا. هو مثنى؟ مجازي - 00:10:31

قال في الحاشية نقل في البهجة المرضية عن التسهيل انه الاسم خرج الفعل والحرف فالفعل والحرف ليس ليس لا يوصفان ليس لا

يوصفان بانهما مثنى. الدال على شيئين متفقي اللفظ زيد وزيد. بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في اخره زيدان - 00:10:47

مسلمين والذي في التسهيل كما في شرحه للناظم قال التثنية جعل الاسم القابل دليل اثنين. متفقين في اللفظ غالبا غالبا لكن احيانا لا

يتفق في اللون مثل قمران مفردة آ قمر وشمس ابوان لما نفردة اب وام ما نقول اب واب هذا - 00:11:12

من غير الغالب اه متفقين في اللفظ غالبا وفي المعنى على رأي. يعني هل لا بد ان يكون معنا واحدا؟ معنى الكلمتين قال على رأي

بزيادة الف في اخره رفعا زيدان ويا مفتوح ما قبلها جرا ونصبا زيدين زيدين تليهما نون مكسورة كما سينص - 00:11:32

بن مالك بعد قليل ان شاء الله. وعرفه في توضيح المقاصد بانه الاسم الدال على اثنين في زيادة في اخره صالحة للتجريد. هذا كله

مثل الكلام الذي قلناه ثم قال في شرح الاشموني اسم النابع الاثنين اتفقا في الوزن فزيت مثل وزن زيد الاخر. والحروف نفس

الحروف الزاي والياء والدال بزيادة - 00:11:51

عن من العاطف اغنت عن العاطف والمعطوف. يعني بدلا من ان اقول لك جاء زيد وزيد. هذا كلام طويل. ساقول جاء الزيدان بدل ما

اقول قرأت كتابا وكتابا. ساقول قرأت كتابين. هذه الفائدة من التثنية. الفائدة منه هو الاختصار. اذا يقول ابن هشام في الاوضح هو -

00:12:12

وما وضع الاثنين واغنى عن المتعاطفين نعود الى ابن عقيل. قال وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف

مثله عليه نعم فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين. المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعات الاثنين نحو شفع. فدخل معنا كلمة شفع

نحن لا نريده نريد ان يخرج. لان - 00:12:33

الشافعي ليس مثنى كيف نخرجه قال وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع لان الشافع ليس فيه ايش؟ زيادة. اذا خرج من درس المثنى قال

في الحاشية خرج بقوله دال على اثنين الاسم الذي في اخره زيادة المثنى وهو مع ذلك لا يدل على اثنين - 00:12:59

كيف في اخره زيادة المثنى. ومع ذلك لا يدل على اثنين؟ نعم سنرى كيف. وانما يدل على واحد او على ثلاثة فصاعدا فاما ما يدل على

الواحد مع هذه الزيادة فمثاله من الصفات - 00:13:21

رجلان رجلا هذي صفة طيب اه كانها هي من من الذي هو الرجل الذي يمشي على على قدميه الراحل الذي يمشي على كما قال

تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. يعني على اقدامهم - 00:13:36

اه هذا الذي اه يظهر لي من من هذا المثال وراجعوها انتم ايضا. شعبان واضح وجوعان وسكران وندمان. كل هذه الكلمات مختومة

بalf ونون اذا فيها زيادة ولا لا؟ فيها زيادة. لان الالف والنون هذي زائدة. مع ذلك هل هذه تدل هل هذه مثنى؟ لا - 00:13:57

لماذا؟ لانها تدل على واحد ولا تدل على اثنين. بدليل انك تقول رجل سكران وزيد شعبان تصف به الواحد اذا هذا لا يكون من المثنى

ابدا. ومثالهم هذي صفات وقد يأتي في الاعلام مثل عثمان عفان حسان مروان غسان - 00:14:18

اه عدنان قحطان كثير. فهذه كلها مختومة بalf ونون مع ذلك ليست مثنى لماذا؟ لانها تدل على واحد. وما اشبه ذلك. واما ما يدل

على الثلاثة فصاعدا مثل اذا اردت ان تجمعهم فتقول صنوان - 00:14:38

كما جاء في القرآن صنوان هذا جمع ترى ليس مثنى ليس مثنى لذلك آ يرفع بالضمه وليس بالالف صنوان كما جاء في القرآن وغلمان

جمع غلام ووفردان جمع سرد وجرذان كل هذا هل هو مثنى؟ لا. كيف ليس مثنى مع انه مختوم بالالف والنون الزائدتان؟ نقول -

00:14:52

حتى ولو كان مختوما بالالف والنون الزائدين فان هذه الكلمة تدل على اكثر من اثنين يعني تدل على ثلاثة فصاعدا. ونحن نشترط في المثنى ان يدل على كم؟ على اثنين فقط. لذلك قال واعراب هذين النوعين بحركات - 00:15:23

ظاهرة على النون. لذلك نقول غلمان جاءني غلمان والالف ملازمة لها في كل حال. لانها نون الصيغة وليست النون القائمة مقام التنوين. نعود الان الى بن عقيل يدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعات لاثنيين نحو شفع شفع عند العرب هو لفظ وضع - 00:15:40

دل على اثنين مثل كلمة زوج. طيب والشفع هو ضد الوتر فالشفع يدل على اثنين مثل ركعتي الشفع التي تكون قبل الوتر. فهو يدل على اثنين لكن هل هو مثنى؟ لا. لانه ليس فيه زيادة الف والنون - 00:16:06

قال وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع. اذا خرج الشفع لانه ليس فيه الف نون. وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان فانه لا يصلح الزيادة منه فلا تقول اثم وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه. كالقمرين فانه صالح للتجريد - 00:16:20  
تقول قمر ولكن هل يعطف مثله؟ عليه؟ لا. يعطف مغايره لا مثله قالوا ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله. نحو قمر وشمس. اذا ما معنى قمران؟ قمران معناها قمر وشمس. ما معنى ابوان؟ يعني - 00:16:41

اب وام مش اب واب ولا ام وام لا. اب وام اذا لفظ مغاير لا مماثل ونحن نشترط في المثنى الحقيقي ان يكون مماثلا. اذا هل قمران غلط لا مش غلط؟ هو مثنى مجازي - 00:16:58

نعامله معاملة المثنى نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين. هو المقصود بقولهم القمرين. قال في الحاشث الثانية سر هذه المسألة سر هذه المسألة انه يشترط في المثنى ان يتفق لفظ المفردين ومعناها - 00:17:15  
فان اختلف اللفظان في الحروف او في الحركات او في المعنى لم تكن تثنيتهما من المثنى على التحقيق. لما يقول لك على التحقيق معناه ايش؟ مسألة فيه خلاف لكن هذا هو - 00:17:34

الذي حققه المحققون من النحى. مثال مثال ما اختلف المفردان في الحروف قولك شمس وقمر هذي شين ومين وسين وهنا قاف وماء وميم وراء يعني يعني اختلاف جذري مع ذلك نثنيه ونقول قمر - 00:17:47

هذا ايش؟ مجاز وليس بحقيقة ملحق فقد قالوا فيهما القمرين. وعمر وابو بكر هذا وادي وهذا وادي مع ذلك نثنيهما فقد قالوا فيهما العمران او العمرين والاب والام ما قالوا الاب والام - 00:18:04

لم لم يقولوا الامان مع ان الام افضل من الاب شرعا طيب لكن عند العرب في الجاهلية يبدو ان الاب افضل على كل حال فهو العرب ماذا تفعل؟ تغلب احد اللفظين. تختار احد اللفظين وتثني - 00:18:22

ويقولون الابوان يقصدون ايش؟ لا يقصدون اب واب يقصدون اب وام لماذا لم يقول الامان طيب نقول يعني هكذا هم فنطقوا هكذا هم نطقوا. قد يكون لانهم يفضلون الذكور لذلك رأيناهم يأدون البنات الله اعلم - 00:18:38

يكون له دور في هذا هذا مجرد اجتهاد. فقد قالوا فيهما الابوين. اذا هنا ماذا حصل يا اخوان؟ اختلاف في ايش؟ اختلاف في الحروف يعني كلمات مختلفة تماما ومثال ما اختلف في الحركات قوله عليه الصلاة والسلام اللهم هذا جميل اللهم اعز الاسلام باحد العمريين -

00:18:59

من هما؟ عمر بن الخطاب وعمر ولاحظ هنا الحركات مختلفة يعني الوزن مختلف عمر على وزنه فعل وعمر وعل وزن فعل فما ماذا اختلف الان؟ الحروف لم تختلف عين ميم راء. عين ميم راء. اتركوكم من الواو هذه الواو زيدت في الرسم فقط - 00:19:20

تعرفوا ان اجل التفريق بين عمر وعمر و زادوا هذه الواو. فهذه الواو زائدة اتركوها الان الحروف واحدة. لكن اين اختلف الكلام؟

اختلف في النطق في الحركات هنا عمرو لاحظتم اذا الوزن مختلف - 00:19:45

مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثناهما. فقال اللهم اعز الاسلام باحد العمريين طيب العمريين فغلب احدهما على الآخر يريد عمر بن

الخطاب وعمرو بن هشام المكنى او المكنى يجوز - 00:20:05

ابا جهل ومثال ما اختلف اختلف فيه في المعنى قولهم القلم احد القلم احسن اللسانين القلم احسن اللسانين نعم ويقولون ايضا القلم احد اللسانين فهذا كله ملحق بالمتنى عند الجمهور. القلم احد احسن اللسانين ما هما اللسانان - 00:20:21

المقصود باللسانين يعني اللسان الاول معروف وهو اللسان هذا العضو واللسان الثاني هو القلم الذي نكتب به فسموا والقلم لسانا طيب مع ان المعنى مختلف تماما اللسان الاول هو العضو - 00:20:47

الذي يكون في الفم واللسان الثاني هو الالة الكاتبة المعنى كما ترى مختلف. وان كان اللفظ واحدا طيب طيب نعود الى ابن عقيل و اشار المصنف بقوله بالالف ارفع المتنى وكلا الى ان المتنى يرفع بالالف وكذلك شبه المتنى وهو كل ما لا يصدق عليه حد المتنى -

00:21:06

واشار اليه المصنف بقوله وكلا فما لا يصدق عليه حد المتنى مما دل على اثنتين بزيادة او شبههما او شبهها فهو ملحق فكلى وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمتنى. اما اثنان واثنتان وضحت لكم لانها لا تستطيع ان تنزع الالف والنون - 00:21:46

آآ كلا وكلتا لماذا الملحقة بالمتنى؟ ما رأيكم؟ نقول ليس فيها اه الف ونون هذه الالف اخرى وهذه الالف مختلفة وايضا ليس فيها نون. لا نقول كيلان مثلا طيب وايضا يعني - 00:22:07

لو تتأمل ستخرج كثير من من الفروق بين بين قولك كلاهما وبين قولك الزيدان. قال لانه لا يصدق عليها حد المتنى قال المرادي هما اثنان مفردا اللفظ متنيا المعنى يعني لفظة كلى هي لفظة مفردة - 00:22:24

لكن معناها يفيد التثنية وذكر ان ذلك مذهب البصريين. وانه ذهب الكوفيون الى انهما من قبيل المتنى لفظا ومعنى. يعني المسألة فيها قولان طيب كلاهما كلتاهما اين النون؟ ما في نون - 00:22:43

وهذا الالف الموجودة فيه اصلا هي ليست هي الف التي تأتي مع التثنية وايضا يعني ما تستطيع تجرده ما تستطيع تعطف مثله عليا فهي كلمة اصلا آآ يعني وضعها استثنائي ومختلف تماما. لذلك قال لا يصدق عليها حد المتنى ومع ذلك العرب اعربت عراب المذنب -

00:22:58

طيب آآ قال لكن لا يلحق كلا وكلتا بالمتنى الا اذا اضيف الى مظهر. يعني هما ملازمان للاضافة اصلا. يعني كلام الشارح يوهم انه آآ لبد انه قد يضاف وقد لا يضاف. لا هو اصلا لا يأتي الا مضافا - 00:23:25

يعني بمعنى انك لا تستطيع ان تقول جاء كلى وتسكت. ما تستطيع. ولا ان تقول جاءت كلى وتسكت. بل لا بد ان يضاف. لكن هل يضاف الى ضمير ام يضاف الى اسم ظاهر - 00:23:45

يأتي هذا ويأتي هذا. طيب متى يعرب اعرابي المتنى؟ الجواب اذا اظيف الى ضمير فقط اذا اه قال لا يلحق كلا وكلتا بالمتنى الا اذا اضيف الى مظهر. نحن جاءني كلاهما - 00:23:57

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف ومضاف والهاء مضاف اليه والميم حرف عماد لا محل له من اعراب. والالف حرف تثنية لا محل لها من اعراب. ورأيتك اليهما مفعول به منصور نصبه الياء. ومررت بكليهما مجرور بالياء. وجاءتني كلتاهما ورأيت كلتيهما مررت بكليتهما

كل هذا واضح لكم - 00:24:14

فان اضيف الى ظاهر كيف يكون الاعراب؟ يكون مثل اعراب موسى وعيسى. كان بالالف رفعاً ونصباً وجراً. نحن جاءني كلا الرجلين نقول كلا فاعل مرفوعة علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف الرجلين مضاف اليه - 00:24:34

مثله قوله تعالى كلتا الجننتين كلتا الجننتين كلتا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والجننتين مضاف اليه وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين. فلماذا قال المصنف وكلا اذا بمظلم - 00:24:50

مضاف وصل طيب هذه هي اللغة التي ذكرها لكم ابن مالك. طيب هل هناك لغات اخرى؟ في كلا وكلتا؟ نعم ومن المهم ان تعرفوها لانها تأتي بكلام فيظن بعض الجهلة غفر الله لنا ولهم انه لحن او خطأ فيصلحها من الطباعة - 00:25:09

قالا في الحاشية هذا الذي ذكره الشارح تبعا للنظام من ان كلا وكلتا من ان لكلا وكلتا حالتين حالة يعاملان فيها معاملة المتنى وحالة



يعاملان فيها معاملة المفرد المقصور فيكونان بالالف في الاحوال الثلاثة كالفتى والعصا - [00:25:30](#)

هو المشهور هو مشهور لغة العرب هذا هو السائد والشائع. والسرف فيه على ما ذهب اليه نوحات البصرة ان كلا وكلتا لفظهما لفظ المفرد ومعناه ما معنى المثنى؟ فكان له ما شبهان - [00:25:47](#)

شبه بالمفرد من جهة ماذا؟ اللفظ النطق الرسم الكلمة وشبه بالمثنى من جهة المعنى فاخذ حكم المفرد تارة وحكم المثنى تارة اخرى. حتى يكون لكل شبه حظ في الاعراب في اعادة الظمير عليهما ايضا. يعني العرب لما تأتي وتعيد الظمير على كلاه وكلتا - [00:26:03](#)

تارة تراعي اللفظ وتارة تراعي المعنى ان راعيت اللفظ ستفرد ام ستثنى؟ ستفرد لان عند البصريين لفظة كلا وكلتا ايش اتفقنا؟ قلنا لفظة كلى عند البصريين لفظة مفردة لكن معناها التثنية جميل هذا هكذا يقول البصري طيب - [00:26:26](#)

انت الان اذا جئت بضمير بعدك لا وكلت تمام؟ بعد كلى وقلتها واردت ان تعيد الظمير لك ان تفرد ولك ان تثني ان افردت تكون قد راعيت اللفظة لان لفظة كلا وكلتا - [00:26:48](#)

مفردتان عند البصري وان تثبت تكون قد راعيت المعنى. لان معنى كلا وكلت هو ايش معنى التثنية عند الجميع عند الكوفيين والمصريين لذلك قال ومن العرب من يعامله نعم وفي اه وحتى يكون لكل لكل شبه لكل شبه حظه في الاعراب وفي اعادة الضمير عليهما ايضا - [00:27:05](#)

ثم قال ومن العربي من يعاملهما معاملة المقصور في كل حال ما معنى في كل حال؟ يعني سواء اضيف الى اسم ظاهر ان اضيف الى ظمير وهو في الحالتين عنده اثم مقصور - [00:27:29](#)

يعامل معاملات الاسم المقصور. فيرفعه بالضممة المقدرة وينصبه بالفتحة المقدرة ويجره بالكسرة المقدرة مطلقا ولا ينظر هل هو اضيف الى ظاهر ام اضيف الى مظهر كما يفعل الجمهور فاذا فعل ذلك فانه يغلب جانب اللفظ. يعني يتعامل معه على انه ايش؟ مفرد. فلذلك لما يأتي بالظمير يفرده - [00:27:50](#)

طيب فيقول مثلا اكرمته ما يقول اكرمتها. طيب اه مثلا يعني قال وعليه جاء قول الشاعر نعم الفتى عمدت اليه مطيتي في حين جد بنا المسير كلانا. الشاهد في كلمة كلانا - [00:28:14](#)

اشتد بنا المسير كلانا. محل الشاهد كلمة كلانا فانه توكيد للظمير المجرور اين هو الظمير المجرور محلا بالباء في قوله بنا. انتبه كلانا توكيد لقوله بنا. طيب بنا جر مجرور - [00:28:32](#)

الضمير في بنا مجرور محلا بالباء. صح فاذا كانت كلا توكيد لان اليست توكيد يأخذ حكم مؤكد كما عرفت في الكتب الاولى هل تقبل اذا وتوكيد المجرور ايش؟ توكيد المجرور مجرور - [00:28:51](#)

فلو جرهم ودسا كان سيقول عن لغة الجمهور سيقول في حين جد بنا المسير كلينا لان كلينا ستكون توكيدا لبناء وتوكيد المجرور مجرور. مثل ما تقول مررت بالرجلين كليهما معرض كليهما توكيد لرجلين وتوكيد الرجل وتوكيد المجرور مجرور - [00:29:09](#)

صح ولا لا لكن الشاعر ماذا فعل؟ قال كلانا جاء به بالالف كأنه اسم مقصور عمله معاملة الاسم المقصور. فيجعله دائما بالالف ويقدر الحركة على الالف ويغلب جانب اللفظ يعني يجعله كأنه مفرد - [00:29:31](#)

ومحل الشاهد في قوله كلانا فانه توكيد للظمير المجرور محلا بالباء في قوله بنا وهو مع ذلك مضاف الى الظمير نعم هو مضاف الى الظمير وقد جاء به بالالف في حالة الجر - [00:29:50](#)

ولم يقل ايش؟ كلينا وقد جمع في عود الضمير عليهما بين مراعاة اللفظ والمعنى الاسود بن يعفر. مرة راعى اللفظ فافرد. ومرة راعى المعنى فثنى في قوله ان المنية والحتوف كلاهما - [00:30:03](#)

يوفي المخارم يرقبان سوادي لاحظوا ان المنية والحتوف كلاهما ان المنية والحدوث هذا اثنان ثم قال يوفي المخارم يرقبان قال محيي الدين فتراه قال يوفي هذا افراد ولا تثنية؟ لم يقل يوفيان - [00:30:20](#)

لا. قال يوفي مع انه يتكلم عن كم؟ يتكلم عن شيئين. وهما المنية والحتوف كان مفروض يقول يوفيان الا انه افرد. لماذا لانه راعى هنا ان لفظة كلاهما لفظة مفردة عند المصريين - [00:30:45](#)

قال فتراه قال يوفي المخارم بالافراد ثم قال يرقبان سبحان الله مرة يفرز ثم يثني في نفس البيت نفس الشطر لم يقل يرقب وانما قال يرقبان. لماذا؟ لانه لمح هنا الى ان لفظة كلاهما معناها التثنية - [00:31:05](#)

الان ان راعيت ان كلاهما لفظها مفرد ستفرد وان لمحت وراعت ان لفظة ان ان معنى كليهما معناها التثنية حينئذ ستثني كما فعل الشاعر وهو تارة افرد فقال يوفي اي يوفي هو - [00:31:24](#)

فافرذ الظمير ويرقبان الالف جاء بضمير التثنية قال محيي الدين فتراه قال يوفي المخارم بالافراد ثم قال يرقبان بالتثنية. فاما الاعراب في هذا البيت فان جعلت كلاهما توكيدا يعني ان ان المنية - [00:31:44](#)

هذا اسم ان والحتوف معطوف على المانية والمعطوف على المنصوب منصوب. طيب الان كلاهما هذا توكيد للمنية والحتوف. هذا وجه اذا جعلت كلاهما توكيل للمنية والحتوف. حينئذ نقول هو توكيد المنصوب ايش؟ منصوب - [00:32:02](#)

طيب وعلامة نصبه ماذا نعم الان نقول اذا اعرضته جعلته كعراب الاسم المقصور سنقول حينئذ قدر الفتحة على الالف. فنقول كلاهما توكيد للمنية والحتوف وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف - [00:32:19](#)

طيب قال فاما الاعراب في هذا البيت فان جعلت كلاهما توكيدا كان كعراب المقصور ولكن ذلك ليس بمتعين يعني لا يجب هذا الوجه وانما هو جائز بل يجوز لك وجه اخر ما هو؟ ان يكون كلاهما مبتدأ - [00:32:41](#)

كلاهما مبتدأ مرفوع تمام وخبره جملة المضارع بعده يوفي المخارم يرقبان سواد يوفي المخارم هذه الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثم نقول وجملة المبتدأ وخبره يعني جملة اه المبتدأ وخبره وهو جملة كلاهما مع خبره الذي هو يوفي مخارمه - [00:32:57](#)

دي كلها في محل رفع خبر لايش؟ لان. لان ان الاولى التي ليس هناك غيرها في البيت هذه ايضا تترقب تبحث عن الخبر فانت اعطيتها الاسم الذي هو المنية. طيب اين الخبر - [00:33:22](#)

قال لك الخبر هو الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر. المبتدأ هو كلاهما والخبر هو الجملة الفعلية. يوفي المخارم قال بل يجوز ان يكون كلاهما مبتدأ خبره جملة مضارع بعده وجملة الخبر المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ان. طيب على هذا الوجه - [00:33:36](#)

هل تكون كلاهما مرفوعة بالضم المقدرة كما هي اللغة الاخرى ام ستكون كلاهما مرفوعة بالالف على لغة الجمهور. قال وعلى هذا يكون اللفظ كعراب المثنى جاريا على اللغة الفصحى. يعني ايش سنقول؟ نقول كلاهما - [00:33:56](#)

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى. واضح لكم هذا يا اخوان؟ اذا الان باختصار نقول ان المنية ان حرف توكيد ونصب بنية اسمها والواو حرف عطف والحروف معطوف على ان والمعطوف على المنصوب منصوب. كلاهما - [00:34:17](#)

يجوز فيه وجهان الوجه الاول ان تجعل كلاهما توكيدا للمنية والحتوف. وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف تمام ويوفي مخارم هذه تكون خبر ان الوجه الاخر ان نقول كلاهما مبتدأ ويوفي المخارم خبر لكلاهما ثم نقول والجملة الاسمية هذه كلها في محل رفع خبر - [00:34:37](#)

تمام يرقبان سوادي هذا واضح بالنسبة لكم ثم نعود الى ابن عقيل قال ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان مجرى اثنين واثنين. فاثنتان واثنتان ملحقان بالمثنى كما تقدم وابنان واثنين مثنى حقيقة. قال في البهجة المرطية - [00:35:05](#)

عن كلمة اثنان واثنتان انهما ملحقان بلا شرط. يعني ليس مثل كلا وكلتا كلا وكلتا لها شرط. ما هي؟ اذا بمظمر مضاف اما اثنان واثنتان هل لهما شرط الجواب لا - [00:35:29](#)

فاذا فاذا كلمة اثنان واثنتان دائما وابدا تعربان اعراب المثنى مطلقا سواء افردا مثل قول الله عز وجل حين الوصية اثنان اثنان هنا ليس مضافا الى شيء هو مفرد مع ذلك نعره عرابي مثنى - [00:35:45](#)

او ام ركب نحو اثنتا عشرة عينا ركبنا اثنتا مع عشرة هل هو ملحق بالمثنى؟ نعم يا رب يرفع يرفع بالالف لانه ملحق بالمثنى. ام اضيف نحو اثنان تقول تقول هذان اثنان - [00:36:03](#)

يعني اثنان لك واثنانك واثنانك واثنانك وكاثنين ثنتان في لغة تميم. نعم اه تميم الجمهور يقولون او العرب لهم لغتان في كلمة اثنتان. تارة يقولون اثنتان بالهمزة بالالف في الوصل وتارة يقولون ثنتان بدون الف - [00:36:23](#)

هذي لغة تميم واثنتان هذه هذه لغة غير تميم طيب كلها صحيحة الشاهد ان اثنان واثنتان دائما ملحقان بالمثنى. سواء افراد او ام ركب ام اضيفا والتركيب هو ان تجعل الكلمتين كالكلمة الواحدة. نعود الى ابن عقيل - [00:36:49](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى نعم ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الياء تخلف الالف في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا. نحو رأيت الزيدتين كليهما ومرنت بالزيدتين كليهما. واحترز بذلك عن ياء الجمع. لان ياء الجمع - [00:37:11](#)

تفتح فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا. اه عفوا ياء الجمع تكسر وياء المثنى تفتح. نعم. فانما قبلها لا يكون الا مكسورا مرارته بالزيدتين مسلمين مؤمنين متقين الى اخره. وسيأتي ذلك قريبا - [00:37:38](#)

اه قريبا من عندي وحاصل ما ذكره ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. وهذا هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الالف. رفعا والياء نصبا وجرا. اذا ابن عقيل يخالف ابن مالك - [00:37:56](#)

اعرابي بن مالك عرفتموه جاء الزيدان معروف ابن عقيل يقول في قولك جاء الزيدان نحن نقول جاء الزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى صح؟ ابن عقيل لا يعقدها - [00:38:16](#)

ويقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف. مثل مثل رأيته في في موضوع ماذا؟ في موضوع الاسماء الخمسة. تذكرون رأي الذي تبع فيه سيبويه انها معربة بايش؟ بحركات - [00:38:30](#)

ابن مالك يرى انها معربة بايش؟ بحروف واضح لكم هذا ويقول بحركة مقدرة على الالف رفعا والياء نصبا وجرا يعني يقول ابن عقيل رأيت الزيدتين يقول مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على على - [00:38:46](#)

اه منع من ظهورها اه قد يقال الثقل الله اعلم. على كل حال هي مقدرة اه عنده. مقدرة عند ابي عقيل. وهذا القول الذي صححه ابن عقيل هو تبع فيه - [00:39:06](#)

تبع فيه سوى ويه بل قيل انه ايضا هو مذهب الجمهور ايضا. لكن ابن مالك لم يرى ذلك ابن مالك لم يرى ذلك. قال وحاصل ما ذكره والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الالف رفعا والياء نصبا وجرا وما ذكره المصنف من ان المثنى والملحق به يكونان - [00:39:23](#)

بالالف رفع وبالياء نصبا وجرا هو المشهور في لغة العرب. الان الان سيضيف لك لغات اخرى مفيدة ايضا ومهمة قال ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرا. فيقول جاء الزيداني كلاهما - [00:39:44](#)

ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما. هذا يذكركم بماذا اذكركم بلغة القصر التي تقدمت معنا في باب الاسماء الستة. هذي لغة كذلك عند العرب. تمام؟ لغة كذلك عند العرب طيب آآ - [00:40:04](#)

طيب يا اخوان يقول العلامة محي الدين في الحاشية هذه لغة يعني لغة من يجعل الالف دائما في المثنى رفعا ونصب جرا. هذه اللغة هي لغة كنانة وبني الحارث وبني كعب وبني العنبر وبني - [00:40:24](#)

وبطون من ربيعة آآ بكر ابن وائل وزبيد وخثعم وهمدان وعذرة ما شاء الله يعني كما ترون يعني عدد ضخم من العرب يتكلمون هكذا. طيب وخرج عليه قوله تعالى ان طيب - [00:40:38](#)

يقول وخرج عليه قوله تعالى ان هذان ان بالتشديد لابد ان تعمل فكان الظاهر ان يقول ان هذين صح ولا لا؟ مثل ان كتابين ان رجلين فكيف قال ان هذا اني ولم يقل ان هذين. هذه الالية اشكلت على العلماء - [00:40:56](#)

وخرجوها بعدة تخريجات هي قراءة ثابتة. وقد تكلمنا عنها اين يا اخوان؟ تكلمنا عنها في شرحنا على شذور الذهب حيث اوردها ابن هشام في شرحه واجاب عنها بعدة اجوبة ارجعوا اليه لمن شاء التفصيل - [00:41:18](#)

تمام اه قال وخرج عليه قوله تعالى ان هذان لساحران. اذا كيف نخرج هذه الالية على هذه على هذه اللغة؟ نقول هنا الله عز وجل جاء بهذه بهذا الاسم اسم ان جاء به بالالف وكان حقه ان يكون بالياء. لانه جرى فيه على لغة كنانة. الذين يجعلون الاسم المثنى -

[00:41:36](#)



دائما بالالف رفعاً ونصب وجراً. وقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة. وهذا تقدم معنا هذا الحديث تقدم معنا. فهو من باب التثنية وليس من باب الاسماء الستة. وعلى كل حال في الاسماء الستة وفي التثنية كلاهما جاء فيه - [00:41:57](#) بلغة القصر وهو الزام الالف في الحالات الثلاثة. وجاء عليها قول الشاعر تزود منا بين اذناه طعنة. دعتة الى هابت ترابي عقيمي تزود منا بين اذناه ولم يقل بين لو جاء به على لغة الجمهور سيقول بين اذنيه - [00:42:17](#)

انه مضاف اليه مجرور بالياء. هذه فقال فان من حق هذان ووتران واذناه لو جرينا على اللغة المشهورة ان تكون بالياء فان الاولى اسم ان والثانية اسم لا وهما منصوبان والثالثة في موضع المجرور باضافة الظرف قبلها لان بين ظرف وهو مضاف - [00:42:37](#) اذناه مضاف اليه وفي الاية الكريمة تخريجات اخرى. يعني ان هذان لساحران هذا تخريج. تخريج ان نقول ان هذان جاء على لغة اه آآ خثعم ومن معهم. والتخريج الاخر هناك لغات تخريجات اخرى قال وفي الاية الكريمة تخريجات اخرى تجريها تجريها - [00:42:59](#) على المستعمل في لغة عامة العرب. منها ان ان حرف بمعنى نعم يعني من من التوخرجات من التوجيهات ان نقول ان في الاية ليست هي ان التي نعرفها. ليست هي ان التي تنصب الائم وترفع الخبر. وانما هي ان اخرى - [00:43:21](#)

ما هي هذه ان الاخرى؟ هي حرف بمعنى نعم كما انك تقول نعم هذان لساحران اذا جئت بنعم هل نعم ترفع هذان ام تنصبه ام تجره؟ لا هي حرف لا يعمل. فقال العلماء ان ان تأتي في كلام العرب احيانا بمعنى نعم. واذا كانت بمعنى نعم فانها لا تعمل شيئاً فيما - [00:43:41](#)

بعدها طيب هل هذا له شاهد في كلام العرب نعم نعم له شاهد قال مثلها في قول عبيد الله بن قيس الرقيات بكر العواذل في الصبح يلمني والم ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت. فقلت انه - [00:44:05](#)

تمام؟ يعني لما قال له ولما قلنا له النسوة ان الشيب قد علاك على رأسك يعني على شعرك يعني قد اصبحت كبيراً في السن فماذا رد عليهن قال لهن ان يعني نعم - [00:44:28](#)

يريد؟ فقلت نعم. والهاء على ذلك هي هاء السكت. وهذان في الاية الكريمة حينئذ يشتكون مبتدأ. لان ان هذا حرف جواب بمعنى نعم لا محل له من اعراب ولا يعمل فيما بعده - [00:44:42](#)

فاذا هذان مبتدأ واللام اه بعده زائدة وساحران خبر تمام وعلى هذا قصة وعلى هذا قصة اه ذكرها اه كثير من العلماء فيما اذكر انه ذكرها آآ ابن آآ ابن هشام في شرح آآ الشذور ان لم تخني الذاكرة - [00:44:56](#)

وهو انه حكى ان ابن الزبير عبدالله بن الزبير بن العوام آآ قال له رجل ان ناقتي قد نقت فقال ارح قال واعطشها الطريق وقال اسقها قال ما جئتك مستطباً بل مستمنحاً. يعني ان هذا الرجل الاعرابي جاء الى ابن الزبير وبدأ يشكو حاله - [00:45:22](#)

بدأ يشكو حالة ويذكر له بعض العيوب والمشاكل التي في ناقتة. فقال له ان ناقتي قد نقت. فقال له يعني بن الزبير حلا قال له ارح طيب فقال وعطشها الطريق. قال اذا كانت يعني عطشة فاسقها الماء. هو الاعرابي يعرف هذا كله. يعرف هذه الحلول لكنه يريد ان - [00:45:47](#)

من يريد المال من ابن الزبير يريد النجدة يريد ان يعطيه مالا او ناقة او شيء من هذا القبيل. وابن الزبير طبعاً يعرف مراده لكنه تظاهر بانه اه لا يعرف - [00:46:12](#)

فقال له الاعرابي قال ما جئتك مستطباً انا ما جئت اليك اطلب منك الطب لما جئت اليك اطلب منك العلاج طيب بل مستمنحاً يعني اطرو منك المنيحة اطلب منك ان تمنحني المال والناقة. ثم قال هذا الاعرابي هذا الشاهد - [00:46:25](#)

لعن الله ناقة حملتني اليك. اعوذ بالله انه لم اعطه المال فغضب هذا الاعرابي. قال لعن الله ناقة حملتني اليك فرد علي ابن الزبير قال له ان يعني ايش؟ يعني نعم - [00:46:44](#)

نعم الو زبير ان وراكبها يعني اللهم العنه هو والعن راكبه. العن ناقتة والعن راكب الناقة. يعني العن هذا الاعرابي والعن ناقتة فقال له ابن الزبير ان وراكبها اي نعم لعنها الله وراكبها لكونه رأى عدم استحقاقه يعني يعني الان علماء - [00:47:00](#)

لماذا ابن الزبير لم يعطه طيب المال؟ حينما جاء هذا الاعرابي يطلب منه المال. قال العلماء لانه رأى ان هذا الرجل لم يكن مستحقاً

لذلك ذكر هذه القصة الخضري في حاشيته. واحال على المغني وحواشيه - [00:47:24](#)

طيب طيب يا اخوان. اذا نعود الان الى محي الدين. اذا هذه هي من التخريجات التي خرجت بها الآية. ومنها اي من التخريجات ان ان مؤكدة ناصبة للاسم رافعة للخبر. يعني هي ان صاحبتنا نفسها. طيب - [00:47:42](#)

لكن نقول الاسم ليس هو هذان وانما الاسم محذوف ما هو الاسم المحذوف؟ ضمير الشأن وانتم تعرفون ضمير الشأن يعني الاصل او كثير ما يأتي محذوفا. قال واسمها ضمير الشأن ضمير شأن محذوف - [00:48:04](#)

تمام؟ ثم نقول هذان ساحران مبتداً وخبر كما في الوجه السابق والجملة هذه الاسمية التي امامك في محل رفع خبر ان. والتقدير ان اي الحال والشأن هذان لساهيران انه قال يعني انه انه طيب هذا ضمير الشأن يعني ما هو ما هو الامر؟ ما هو الشأن؟ ما هو ما الخبر؟ قال هذان - [00:48:19](#)

تمام وهذي القراءة التي اه اوردها العلامة محي الدين ان هذان ساهران. هذه القراءة بتشديد النون وهي قراءة عامة القراء ولم

يخففها يعني لم يقرأها ان هذا لساهرا الا ابن كثير. وفي رواية حفص عن عاصم - [00:48:46](#)

نعم. ولمزيد من التفاصيل حول هذه الآية. آآ راجع آآ النشر في القراءات العشر. للعلامة ابن الجزري نعم واما الحديث الذي اورده

محي الدين آآ فهو قد اخرج الامام احمد وابو داود وآ وغيره وهو حديث لا وتراني في ليلة - [00:49:05](#)

طيب طيب يا اخوان فائدة الان فائدة نختم بها الدرس فائدة نختم بها الدرس عنوان هذه الفائدة شروط التثنية عند الجمهور شروط التثنية عند الجمهور. هذه الفائدة اوردها الخضري وغيره من اصحاب الشروحات. من اصحاب الشروح والحواجب. شروط التثنية

عند جمهور النحاس - [00:49:26](#)

هي ثمانية لانه ليس كل اسم يثنى يا اخوان. ليس كل اسم يثنى. هناك شروط عددها ثمانية لابد منها حتى يجوز لك ان حتى يجوز

لك ان تقدم على التثنية. طيب لا تستطيع ان تقدم على تثنية الاسم الا اذا توافرت فيه هذه الشروط الثمانية - [00:49:46](#)

طيب الشرط الاول ان يكون معربا. فلا يجوز لك ان تثني المبني. واضح؟ لا يجوز لك ان تثني المبني يعني مثلا حيث مبني على الضم

فلا يصح ان تقول حيثان او حيثوان يعني كما شئت يعني المهم انه لا يستح تثنية ايش؟ المبنيات فان ورد - [00:50:06](#)

تثنية للمبني فهذا على خلاف الاصل اذا الشرط الاول ان يكون معربا. الشرط الثاني ان يكون مفردا. يعني ليس مثنى ليس مثنى ولا

مجموعة طيب الشوط الثالث ان يكون اه منكرا - [00:50:27](#)

منكرا فتقول طالب طالبان رجل رجلان كتاب كتابان هل يجوز تثنية المعرفة؟ الاصل انه لا تجوز تثنية المعرفة. طيب كيف نقول نحن

الزيدان والعمران وكثير من الامثلة نحن نثني فيها - [00:50:45](#)

المعارف قال العلماء هذا يجوز بعد اعتقاد تنكيره. يعني اولا تعتقد انه نكرة هذا شيء بالنية يعني بالقلب تعتقد انه نكرة ثم تقدم على

تثنيته. فنحن حينما نقول زيدان زيد معرفة - [00:51:02](#)

نحن قلنا لا يجوز تعد تثنية المعرفة. كيف قالت العرب طيب او كيف قال الناس الزيدان؟ نقول اعتقدوا فيه النكارة والشيوع بعد ذلك

اقدما مو على على تثنيته هكذا يقول العلماء. طيب - [00:51:18](#)

طيب اه اذا الشوط الاول ان يكون معربا. الشوط الثاني ان يكون مفردا. الشرط الثالث ان يكون منكرا. فلا تجوز تثنية المعرفة. الشرط

الرابع الا يكون مركبا الا يكون مركبا - [00:51:33](#)

آآ مركبا يعني مثل مثل بعلبك وحضرموت وسنعرف لماذا لا يجوز آآ تثنية المركب التركيب هذا سيأتينا ان شاء الله في باب الباب

الذي بعده وهو باب جمع مذكر سالم لان ايضا من شروط جمع المذكر السالم الا يكون مركبا نفس الموضوع - [00:51:51](#)

يتداخلان كثيرا التثنية والجمع اخوانهما اخوان طيب آآ اذا واحد ان يكون معربا. الثاني ان يكون مفردا. الثالث ان يكون منكرا. الرابع

الا يكون مركبا. الخامس ان يكون موافقا له في اللفظ. وهذا تقدم معنا ان يكون موافقا له في اللفظ. زيد او مثلا اه رجل رجل

موافق - [00:52:11](#)

في اللفظ فتقول رجلان والمعنى لابد ان يكون معنى كلمة رجل موافق لمعنى كلمة رجل الاخر اما اذا اختلف المعنى فقد سبق الاشارة

الى هذا. طيب اه اه ثم اه نعم اذا كم كم شرط هذا الان - [00:52:36](#)

عرب واحد مفرد اثنين منكر ثلاثة الا يكون مركبا هذا اربعة ان يكون موافقا له في اللفظ هذا خمسة موافقا له في المعنى هذا ستة اه مماثل نعم طيب الشرط الخامس ان يكون موافقا له في اللفظ - [00:52:56](#)

الشرط السادس ان يكون موافقا له في المعنى. يعني معنى الكلمة الاولى مثل معنى الكلمة الثانية بعد ذلك تثنيهما. الشرط السابع ان يكون من آآ يعني يعني لا يكون مما ليس له مماثل - [00:53:16](#)

ان لا يكون مما ليس له مماثل او ليس له ثان. هذا مثال ظريف. هاي مسألة ظريفة مثل ايش؟ تقدمت معنا في شرح قطر. يقولون مثلا لا يجوز مثلا ان ان تثني شمس لا يجوز ان تقول شمسان. هذا الاصل طيب ان ورد فهو على خلاف الاصل. لكن لا يجوز ان تقول شمسان ليش؟ قالوا له لانه ما - [00:53:32](#)

الشمس واحدة لانه ليس عندنا الا شمس واحدة. لا تقل قمران وانت تقصد قمر وقمر. لانه ليس عندنا الا قمر واحد واضح؟ اما قول العرب قمران هم لا يقصدون قمرين لا يقصدون قمر وقمر وانما يقصدون قمر وشمس ومن باب التغليب كما تقدم معنا. واضح - [00:53:52](#)

اذا من شروط المثني ان يكون يوجد له ثاني مماثل مثل ايش؟ كتابان. كتابان صح لان انا عندي كتاب وعندي كتاب اخر بجانبه يجوز لي ان اقول كتابا. لكن هل يجوز ان اقول شمسان؟ لا لانه ليس عندنا في الوجود الا شمس واحدة - [00:54:11](#)  
واضح هذا؟ طيب اذا الشرط السابع ان يكون له مماثل طيب ان يكون له مماثل فان لم يكن له مماثل لا يجوز ان يثنى. الشرط الثامن والاخير وبه نختتم الدرس - [00:54:28](#)

ان لا ان يكون ان لا يكون مما استغني عن تثنيته بغيره ان لا يكون مما استغني عن تثنيته بغيره. فان كان هذا الشيء مما استغني عن تثنيته بغيره اكتفي بهذا الغير - [00:54:41](#)

ولا يثنى هو مثال ذلك مثال ذلك قال الخصري كما استغني بتثنية جزء وصي عن بعض وسواء وكما استغني كما استغني بتثنية كلا وكلتا عن تثنية عن تثنية اجمع وجمعاء - [00:54:58](#)

يعني مثلا يعني انت الان اذا اردت ان تؤكد ماذا تقول؟ تقول جاء جاء اه جاء يعني مثلا جاء الجيش كله طيب هنا الان ان تأكدت بكل طيب اذا اردت ان تؤكد باجمع تقول جاء القوم اجمعون - [00:55:22](#)

طيب طيب اذا اردت ان تؤكد اثنين ستقول جاء الزيدان كان المفروض ان تقول اجمعان لكن العرب تركت تثنية اجمع واتت بكلمة اخرى مايا هذي الكلمة كلمة كلا وكلتا. فيقولون جاء الرجلان كلاهما وجاءت المرأتان كلاهما. اذا ماذا حصل؟ استغينا بتثنية - [00:55:45](#)

آآ استغينا بكلا وكلتا من ان نثني كلمة اجمع وجمعاء فبدل من ان اثني اجمع وجمعاء جننا بكلا وكلتا واستغينا بهما. واضح؟ فلذلك هذا لا يجوز ان يثنى لا يحتاج ان اقول اجمعان - [00:56:13](#)

طيب او او جمع وان طيب لا يحتاج لماذا؟ لان عندي بديل له اذا من شروط التثنية الا يكون قد قد استغني بتثنية غيره طيب. قال ايضا مثلا من الامثلة وبسطة وثمانية عن تثنية ثلاثة واربعة. هذا ايضا مثال ظريف جدا - [00:56:31](#)

يعني يقولون العرب العرب آآ قالوا ستة طيب ما معنى ستة؟ يعني ثلاثة وثلاثة فنحن استغينا بكلمة ستة من عن اثني فلا من ان اثني كلمة ثلاثة يعني تخيلوا مثلا الان انت عندك امامك في الطاولة ستة كتب. فسألك انسان قال له كم كتابا عندك - [00:56:52](#)

لو اراد احد مثلا ان يتفصح يريد ان يثنى هو عنده هنا ثلاثة وعنده هنا ثلاثة. على اليمين ثلاث كتب وعلى اليسار ثلاث كتب. ماذا سيقول عندي ثلاثة ماذا فعل؟ فلن كلمة ثلاثة. هل هذا يجوز؟ لا. لماذا - [00:57:18](#)

لانه يوجد بديل عن هذه التثنية. وهو ان تقول ستة لانه ما معنى ستة ثلاثة وثلاثة واضح هذا؟ نفس الشيء لو عندي اربع كتب على اليمين واربع كتب على اليسار. لو قال لي انسان كم كتابا عندك على الطاولة؟ هل اقول له عندي اربعتان - [00:57:35](#)

يعني اربعة واربعة لا ما يحتاج. الافضل من هوى البديل عن هوى والذي نستغني عنه نستغني به ان نقول عندي ثمانية فثمانية تغني

من ان اقول اربعة واربعة وستة تغيني من ان اقول ثلاثة وثلاثة. فهتم هذا. فاذا من شروط التثنية الا تكون الكلمة من ما استغني بها  
- [00:57:53](#)

بان لا تكون الكلمة استغني بتثنية غيرها. يعني هناك الفاظ اخرى تغني عنها كذلك مثل كلمة بعض وسواء بعض اه لا لا يقولون مثلا  
بعضان لماذا؟ لانه عندنا كلمة بديلة اخرى وهي جزئان - [00:58:17](#)

كذلك كلمة السواق طيب لا يقولون سواء العرب ما تقول سواء لان هناك كلمة بديلة تغني عنها وهي كلمة سيان سيان ما معنى سيان؟  
وهذا كثير في الشعر سياني كذا وكذا - [00:58:38](#)

طيب اقول لك مثلا آآ اسقني ماء او او عصيرا. لماذا؟ سيان يعني مثلان يعني لا فرق بينهما طيب فاذا ما دام انا عندي بديل عنه  
فلذلك لا اقدم على تفنية كلمة بعض ولا اقدم على كلمة سواء واما ان ورد ذلك في الشعر - [00:58:53](#)

فهو شاذ. مثال ذلك قول الشاعر فيا ربي ان لم تجعل الحب بيننا سواءين حطوا خط على سواءين. سواءين فاجعل لي على حبها  
جلدا. الشاهد كلمة سواءين حيث اقدم الشاعر على تثنية كلمة سواء فقال سواءين. وما كان ينبغي له ان يفعل هذا - [00:59:11](#)

لماذا؟ لان هناك بديل عن هذه الكلمة وهي وهو ان يقول سيين وهو تثنية سي طيب فنقول سيان وسيان هكذا فماذا نقول عن هذا  
البيت؟ نقول شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. وبهذا ننتهي من درس التثنية. ونشرح ان شاء الله في الدرس القادم في جمع مذكر السالم -

[00:59:31](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:52](#)